

حملات التفتيش الصيدلى تضبط صيدليات شهيرة تباع «التاميفلو» بأسعار خيالية»

كتب طارق أمس

كلف الدكتور كمال صبرة، مساعد وزير الصحة لشؤون الدواء، أمس، لجنة تضم أربعة مفتشين للقيام بحملة تفتيش موسعة على الصيدليات المختلفة، للتأكد من عدم وجود عقار «التاميفلو» فيها، وهو العقار المعترف به عالميا لعلاج المصابين بأنفلونزا الطيور وأنفلونزا الخنازير، وكذلك للوقوف على الاتجار فيه أو بيعه بأسعار خيالية. فى سياق متصل، قامت الإدارة المركزية لشؤون الصيدلة، بحملة موسعة على عدد كبير «من الصيدليات الشهيرة، للتأكد من خلوها من «التاميفلو»

وبتكليف من الدكتور كمال صبرة، نزلت لجنة من التفتيش الصيدلى، إلى الأسواق، وتم تنفيذ عدة حملات بالتعاون مع مباحث التموين، للتفتيش على عدد كبير من الصيدليات، على رأسها، صيدليات سيف بفرعى المهندسين وشبرا، وصيدلية دلمار وعطا الله فى شارع ٢٦ يوليو، وصيدليتا العزبى بفرعى المهندسين والهرم، وصيدلية مصر فى المهندسين، وصيدليات علاء شحاتة، وممتاز بالدقى، والوالى وذكرى فى شارع التحرير بالدقى، وصيدلية العزيز فى محطة سكك قطارات مصر، وصيدلية فرحات بشارعى شبرا وحمدى، وصيدلية عبدالحليم فى شارع الهرم، وصيدلية نشأت ياسين فى شارع عماد الدين بوسط القاهرة

وكشفت الحملات عن وجود العقار فى صيدليتين من تلك الصيدليات الشهيرة، حيث كانتا تتاجران فى التاميفلو وبيعه للجمهور بأسعار كبيرة، رغم أنه محظور تداوله خارج مستشفيات وزارة الصحة، أو بيعه فى الأسواق. اللافت أن البيان الصادر عن الشؤون الصيدلية، لم يذكر على وجه الدقة اسمى الصيدليتين اللتين تم ضبط عقار التاميفلو بداخلهما، وهو ما قد ينال من سمعة جميع الصيدليات الموجودة فى البيان، خصوصا أنه تم تحويل المسؤولين بتلك الصيدليتين إلى النيابة، مع تحرير الكميات الموجودة فيها.



كما تم ضبط تاجر فى مدينة أكتوبر وبحوزته كمية من عقار التاميفلو وتمت مصادرة الكمية المضبوطة، وتحويله للنيابة للتحقيق، وتم ضبط صيدلية فى محافظة دمياط، بعد الكشف عن وجود تاميفلو فيها، وتم تحويل المسؤول عنها للنيابة، وأكد الدكتور كمال صبرة أن حملات التفتيش مستمرة للتأكد من التزام الصيدليات بما تم نشره من تحذيرات من التعامل مع ذلك العقار

كان صبرة قد أرسل منشورا إلى جميع وكلاء الوزارة بالمحافظات المختلفة، بالتحذير

من عدم تداول العقار فى جميع الصيدليات المختلفة، وتكثيف الحملات لمتابعة مدى التزام الصيدليات بما تم التنبيه عليه من عدم تداول العقار أو بيعه، وقال صبرة، إن حملات التفتيش على الصيدليات مستمرة، للتأكد من تواجد صنف عقار التاميفلو فيها من عدمه، وذلك بعد نشر التحذير الخاص بعدم تداول العقار فى جميع الصيدليات، مضيفا أن العقار يتم دخوله البلاد بطرق غير شرعية ومجهولة المصدر، وغير مسجل بالوزارة.